

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: (251-11) 5525849 Fax: (251-11) 5525855  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية الثالثة والعشرون

ملايو، غينيا الاستوائية، 26-27 يونيو 2014

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/12 (XXIII)

**تقرير فخامة السيدة إين جونسون سيرليف،  
رئيسة جمهورية ليبيريا ورئيسة اللجنة الرفيعة المستوى  
المعنية بأجندة التنمية لما بعد 2015**

## تقرير فخامة السيدة إين جونسون سيرليف ، رئيسة جمهورية ليبيريا ورئيسة اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بأجندة التنمية لما بعد 2015

### أولا - الخلفية:

1. اعتمدت الدورة العادية الثانية والعشرون لمؤتمر الاتحاد المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا يومي 30 و31 يناير 2014 الموقف الأفريقي الموحد من أجندة التنمية لما بعد 2015 التي تستند إلى تطلعات شرائح واسعة من أصحاب المصلحة الأفريقيين وطلبت من اللجنة الرفيعة المستوى أن تجتمع في انجمينا؛ تشاد قبل فبراير 2014 لتتقيد الوثيقة بما في ذلك اعتبار موضوع السلم والأمن دعامة بدلا من عنصر تمكين وإعداد استراتيجية للدعوة والتفاوض وإقامة التحالفات.

2. منح المؤتمر اللجنة الرفيعة المستوى مدعومة من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي كأمانتها وبالتعاون مع الدول الأعضاء وممثليها في المحافل ذات الصلة، صلاحية (1) الشروع في عملية التفاوض مع بقية دول العالم (2) إقامة تحالفات إقليمية وقارية مشتركة حول المجالات ذات الأولوية للموقف الأفريقي الموحد و(3) ضمان إدراج هذه المجالات ذات الأولوية المحددة في الموقف الأفريقي الموحد في أجندة التنمية المستدامة والشاملة لما بعد 2015 في المداولات الحكومية المشتركة بما في ذلك مداولات مجموعة العمل المفتوحة المعنية بأهداف التنمية المستدامة وأعمال اللجنة الحكومية المشتركة للخبراء حول تمويل التنمية المستدامة والأجندة العالمية النهائية للتنمية لما بعد 2015.

3. أكد المؤتمر أيضا أن وثيقة الموقف الأفريقي الموحد يجب (أ) أن تتطابق مع أجندة أفريقيا 2063 للسنوات الخمس عشرة الأولى (2) وأن تتضمن أهدافا محددة يتم تحقيقها في هذا الإطار الزمني وذلك باستخدام العمل الفني الذي قد قامت به المفوضية.

## ثانيا- التقدم المحرز في تنفيذ مقرر القمة:

4. ذكر كبار المسؤولين أن اللجنة الرفيعة المستوى قد اجتمعت في انجمينا، تشاد من 25-27 فبراير 2014 وقامت باعتبار موضوع السلم والأمن دعامة وتنقيح واستكمال الموقف الأفريقي الموحد واستعرضت مشروع استراتيجية التفاوض والدعوة التي أعدتها مجموعة العمل الفنية ووضعت خارطة طريق للفترة من فبراير إلى يونيو 2014.

5. اجتمعت اللجنة الرفيعة المستوى في انجمينا ، تشاد في 28 فبراير 2014 (1) واستعرضت دعامة السلم والأمن (2) وقامت بإطلاق الموقف الأفريقي الموحد (3) وقررت أن تجتمع عشية الدورة العادية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي وذلك لاستعراض التقدم المحرز منذ انعقاد قمة يناير 2014 .

6. قامت رئيسة اللجنة الرفيعة المستوى بعرض الموقف الأفريقي خلال المؤتمر المشترك السابع لوزراء المالية للاتحاد الأفريقي ووزراء المالية والتخطيط الاقتصادي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا المنعقد في أبوجا، نيجيريا في 29 مارس 2014 .

7. تم تنظيم خلوة في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية يومي 25 و26 أبريل 2014. لمجموعة السفراء الأفريقيين والممثلين الدائمين في نيويورك بهدف (1) بناء ملكية الموقف الأفريقي الموحد بين أعضاء المجموعة الأفريقية في نيويورك (2) ووضع استراتيجيات للمفاوضات (3) وإقامة تحالفات استراتيجية بين الشركاء في عملية التفاوض. من المقرر تنظيم أحداث مماثلة في عواصم استراتيجية أخرى مثل جنيف ، بروكسل وواشنطن.

8. قدمت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي الموقف الأفريقي الموحد بشأن أجندة التنمية لما بعد 2015 على هامش المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز في الجزائر في 29 مارس.

9. قدمت المفوضية أيضا الموقف الأفريقي الموحد خلال المؤتمر الرفيع المستوى الأول للدورة الخامسة لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا في ياوندي، الكاميرون، يومي 4 و5 مايو ومؤتمر معالجة التفاوتات في أفريقيا، في أكرا، غانا من 18 إلى 30 أبريل؛ والاجتماع الرفيع المستوى للشراكة العالمية من أجل التعاون الفعال في مجال التنمية في مدينة مكسيكو يومي 14 و15 أبريل؛ واجتماع الشراكة العالمية للأمم المتحدة حول النهوض بالشراكة وقيادة الأعمال المسؤولة في أديس أبابا، إثيوبيا، من 9 إلى 13 يونيو.

10. قامت رئيسة اللجنة الرفيعة المستوى بالإطلاق الوطني للموقف الأفريقي الموحد من أجنحة التنمية لما بعد 2015 على المستوى الوطني في منروفيا ، ليبيريا في 26 مايو 2014 لإبلاغ أصحاب المصلحة الليبيريين بمن فيهم القطاع الخاص ومنظمة المجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية بأولويات الموقف الذي قالت إن أهدافه الشاملة تتمثل في انتقال الأفريقيين من المبادرات التي تصدر من الخارج، نحو العمل المحلي ودعت جميع الليبيريين وصناع القرار إلى إلقاء نظرة جادة على محتويات الموقف الأفريقي الموحد واستخدامه كخارطة طريق تؤدي إلى التنمية.

11. قامت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي بإطلاق الموقف الأفريقي الموحد في أديس أبابا، إثيوبيا في 3 يونيو 2014 بحضور كافة أعضاء المجتمع الدبلوماسي الأفريقي وغير الأفريقي والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وكافة أصحاب المصلحة الآخرين المقيمين في أديس أبابا، إثيوبيا.

12. قدمت رئيسة اللجنة الرفيعة المستوى الموقف الأفريقي إلى المؤتمر الاقتصادي للأمريكتين المنعقد في مونتريال، كندا من 9 إلى 12 يونيو 2014 .

13. قامت مجموعة العمل الفنية بإعداد مشروع ورقة حول أهداف وغايات ومؤشرات الموقف الأفريقي الموحد . اجتمع كبار المسؤولين في أديس أبابا، إثيوبيا يومي 2 و 3 يونيو

لاستعراض المشروع واتفقوا على استكمالها خلال اجتماعهم في ملابو ، غينيا الاستوائية في 23 يونيو 2014 .

14. قامت اللجنة الرفيعة المستوى أيضا وبدعم من الأمانة بإعداد استراتيجية الدعوة والتفاوض التي يمكن استخدامها لتعزيز التطلعات الأفريقية من خلال الموقف الأفريقي الموحد. ومن أدوات الدعوة الرسائل الرئيسية المستمدة من الموقف الأفريقي الموحد للاستخدام من قبل كافة رؤساء الدول والحكومات في جميع المناسبات لنشر ما تريده أفريقيا في أجندة التنمية القادمة.

### الرسائل الرئيسية المستمدة من الموقف الأفريقي الموحد:

**الديباجة:** إن الموقف الأفريقي الموحد هو عبارة عن التصميم على تنفيذ مختلف إعلاناتنا والتزاماتنا بتكامل القارة اجتماعيا واقتصاديا والتحول الزراعي وتوفير فرص العمل والتنمية البشرية والاجتماعية وأجندة الاستدامة. وهدفه الرئيسي هو القضاء على الفقر بجميع أشكاله والانتهاج السريع من التفاوض بحلول 2030 . ويهدف أيضا إلى إعادة توجيه نظام التنمية بعيدا من المبادرات التي تصدر من الخارج إلى المبادرات التي تصدر وتمول محليا .

يستند الموقف الأفريقي الموحد إلى ست دعائم تشمل: التحول الاقتصادي الهيكلي، النمو الشامل، التكنولوجيا والابتكار، التنمية التي يقودها الإنسان، الاستدامة البيئية، الموارد الطبيعية وإدارة الكوارث ، السلم والأمن والتمويل والشراكات. إن هذه العناصر هي التي تدفع رؤية التنمية لبناء أفريقيا متكاملة مزدهرة ومسالمة يقودها ويديرها مواطنوها ممثلة قوة دينامية في الساحة الدولية. إننا ملتزمون بحفظ كرامة وشرف أفريقيا مدفوعة بالقدرة الإنتاجية وتهيئة الظروف للتحول الاقتصادي والتنمية البشرية والتنمية القوية والشاملة والمرنة والمستدامة.

(1) تدرك أفريقيا أن تنميتها المستدامة والمتوازنة يمكن ضمانها فقط عندما تكون الشعوب وسيلة وليست غاية لعملية النمو الاقتصادي والتنمية. إن أفريقيا ملتزمة

بمواصلة التركيز على مسائل التنمية ذات الصلة وذلك بتحقيق ما تبقى من الأهداف الإنمائية للألفية وذلك بتعزيز عملية توفير الخدمات ذات النوعية في مجالي التعليم والصحة وغيرهما من المجالات الاجتماعية وبالاستجابة للآثار الاجتماعية والاقتصادية للهيكلة الديموغرافية الأفريقي المتغير وبعد الحد من حالات التفاوت بين المجموعات والمجتمعات والأقاليم في الوصول إلى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية أمراً ضروريا بالنسبة لأفريقيا. وكذلك تعزيز التعليم قبل الابتدائي والإبتدائي والمهني والثانوي وبعد الثانوي، رفع مستوى أنظمة الصحة الأساسية، والقضاء على التمييز القائم على نوع الجنس في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والصحة الإنجابية والأنشطة السياسية .

(2) **إننا ملتزمون بعكس اعتماد أفريقيا على السلع الأولية وتوفير فرص عمل لائقة وتعزيز القدرة على تحمل الصدمات الخارجية.** تحتاج أفريقيا إلى التعجيل بالنمو المعجل، المستقر، المستدام والشامل استناداً إلى الإنتاجية الزراعية والتصنيع، إضافة القيمة، التكامل الإقليمي، قطاع خدمات الدعم والربط القوي بين القطاع الاستخراجي وبقية قطاعات الاقتصاد. يتطلب هذا تحول البنية التحتية في مجالات الطاقة، النقل، الاتصالات السلكية واللاسلكية وإدارة موارد المياه. من شأن سياسات الصناعة القوية أيضاً تعزيز نمو الإنتاجية الزراعية كعنصر أساسي إضافي للتحول الهيكلي في القارة. سيؤدي التنويع وإضافة القيمة إلى توفير العمالة وزيادة التجارة والمرونة.

(3) **يتعين علينا تعميق واستدامة الأداء الاجتماعي والاقتصادي للقارة بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار وتحقيق ذلك فقط بتدريب الأشخاص والاستثمار في الابتكار التكنولوجي، تسهيل نقل التكنولوجيا والبحث والتطوير وسد الفجوة بين المهارات التي ينتجها نظام التعليم والمهارات التي يحتاجها القطاع الخاص.**

(4) **إننا ملتزمون بتنفيذ أجندة التنمية المستدامة لأفريقيا في سياق مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة.** يشمل ذلك الاستخدام الكفؤ للموارد البشرية (المعادن، المياه، الأرض والغابات) الاستثمار في تخفيف وتكييف أثار تغير المناخ، الطاقات المتجددة ، الانتاج الكفؤ للطاقة ، تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والطاقة المستدامة للجميع. ويشمل أيضا تعزيز القدرة على المشاركة في الاستجابة للكوارث الطبيعية وتنفيذ مبادرة التضامن الأفريقي.

(5) **يقر قادة أفريقيا بأنه لتحقيق أهداف التنمية ، لابد من تعزيز السلم والأمن ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات بما في ذلك أوجه التفاوت الاقتصادي والاجتماعي.** من المهم أن نضمن السلامة الأساسية والعدالة للجميع بغض النظر عن المركز الاقتصادي والاجتماعي للأفراد أو انتمائهم السياسي. التزم القادة الأفريقيون أيضا بتشجيع الحكم الفعال والمفتوح والتشاركي على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. إن الالتزام بالسلم والأمن والحكم السياسي والاقتصادي وسياسات الاقتصادي الكلي الحذرة ومكافح الفساد وتحسين تعبئة وإدارة الموارد المحلية أمور بالغة الأهمية لتحول أفريقيا وأجندة التنمية.

(6) **تعتبر تعبئة الموارد والشراكات الفعالة وأساليب التمويل المبتكرة أمرا بالغ الأهمية لتمويل أولويات أفريقيا.** فمن الضرورة المحتممة في هذا الصدد، أن تنظم أفريقيا على نحو أكثر الدعائم والسياقات الإستراتيجية لتعاملاتها مع الاقتصادات الصاعدة. يمكن أن يشمل ذلك توجيه الاستثمار الأجنبي المباشر من مجمل بلدان الجنوب نحو زيادة القدرات الإنتاجية، مثل تطوير البنية التحتية وورفع مستوى التعاون بغية تعزيز إنتاج السلع الزراعية ذات القيمة المضافة العالية. ومن شأن ذلك أن يساعد على تعميق الفرص لتعاون بين بلدان الجنوب يعود بالفائدة على جميع الأطراف، الأمر الذي يمضي قدما بأهداف تنويع السوق الأفريقية، وكذلك بسد الفجوات التجارية والاستثمارية. من المطلوب تعزيز الشراكات المتعددة القطاعات والتعاون

بين بلدان الجنوب لدعم التقدم. وفي هذا الصدد، ندعو شركاءنا الإنمائيين إلى الوفاء بالتزاماتهم بتخصيص 0.7% من إجمالي ناتجها المحلي لدعم نوعية المساعدات وإمكانية التنبؤ بها وصياغة منظومة للحكم العالمي تعزز مبادئ التجارة المنصفة وإعداد السياسات.

### ثالثا - الختام:

15. سيعتمد نجاح الموقف الأفريقي الموحد على الالتزام القوي من الدول الأعضاء والأصول الأفريقية وأصحاب المصلحة والشراكات ذات المنفعة المتبادلة.

16. نيابة عن زملائي أعضاء اللجنة الرفيعة المستوى، أدعوكم جميعا إلى تعبئة الدعم الفعال للموقف الأفريقي الموحد. ومن الأهمية بمكان أن تخبروا ممثليكم الدائمين وسفراءكم في نيويورك، جنيف والعواصم الإستراتيجية الأخرى، بوجود دعم الموقف الأفريقي الموحد وكسب التأييد له. تمثل نيويورك خط المواجهة في المفاوضات العالمية الجارية، وينبغي أن نستفيد من جميع أصولنا وجهات اتصالنا لضمان تبوؤ الموقف الأفريقي الموحد المكانة التي تليق به في الأجندة الإنمائية لما بعد 2015. يمثل التحدث بصوت واحد المفتاح للنجاح في التأثير على محتوى أجندة التنمية لما بعد 2015.

17. أود أن أقترح على كل منكم تنظيم حفل وطني رسمي لإطلاق الموقف الأفريقي الموحد لضمان تعميمه على نطاق واسع لتمكين الشعوب على المستويات المحلية من معرفة ما نتحدث عنه. وعلى سبيل المثال، عقدنا حفل إطلاق في منروفيا حيث جمعنا بين الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية لمدة يومين للمشاركة حول الموقف الأفريقي الموحد ومناقشة كل من الدعائم.

18. وأخيرا، نود، أنا وزملائي، أن نطلب من كل واحد منكم مناصرة ودعم الموقف الأفريقي الموحد والتحدث بصوت واحد خلال المنقشات في الجمعية العامة للأمم المتحدة وكسب التأييد للرسائل الرئيسية. يتعين علينا أيضا إجراء مشاورات محلية، إقليمية ودولية لتعزيز موقفنا.

#### رابعاً- ما هو المطلوب من قمة يونيو 2014:

##### إن المؤتمر:

(أ) **يحيط علما** بتقرير رئيس اللجنة الرفيعة المستوى عن الأجندة الإنمائية لما بعد 2015، بما في ذلك النهوض بالسلم والأمن كركيزة ووضع استراتيجية للدعوة والتفاوض وإقامة تحالفات والعمل الجاري حول إعداد رسائل أساسية ووضع أهداف وغايات ومؤشرات؛

(ب) **يثني** على رؤساء الدول والحكومات وأعضاء اللجنة الرفيعة المستوى لما أبدوا من الالتزام والتفاني والقيادة في صياغة الموقف الأفريقي الموحد انطلاقا من تطلعات الشعوب الأفريقية، والشروع في أنشطة كسب التأييد والتفاوض والترويج؛

(ج) **يكلف** اللجنة الرفيعة المستوى بتنسيق الدول الأعضاء، بدعم من الأمانة وبالتعاون مع الوكالات وأصحاب المصلحة الأفريقيين في إطار المشاركة في عملية التفاوض مع بقية العالم من خلال الموقف الأفريقي الموحد. سيكون الموقف الأفريقي الموحد بمثابة أساس لمساهمة أفريقيا على الصعيد العالمي في المداولات الحكومية المشتركة الجارية حول التنمية المستدامة لما بعد 2015، بما في ذلك عمل فريق العمل المفتوح بشأن أهداف التنمية المستدامة واللجنة الحكومية المشتركة المعنية بتمويل التنمية المستدامة والمرحلة النهائية للمفاوضات الحكومية الدولية حول أجندة التنمية لما بعد 2015؛

(د) **يطلب** من جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الأفريقيين الآخرين مناصرة ودعم المسائل المطروحة في الموقف الأفريقي الموحد والتحدث بصوت واحد خلال المناقشات في الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي أي محفل آخر ذي صلة.

-